

الخرائج والجرائح

[271] رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لي (1): إنك تبقى حتى تعمى، ثم يكشف لك عن بصرِكَ. الخبر بتمامه. (2) _____ أي قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجابر كما في أمالي الطوسي الذي حوى تمام الخبر بألفاظ تدل على أن جابرا يوم التقى الباقر عليه السلام كان بصره صحيحا، وإنما بشر بلقاء الباقر عليه السلام، وبالعَمى والابصار من قبل الرسول صلى الله عليه وآله. وفي الاصل: " فقال ". ثم إن هذه الرواية وإن تضمنت الإشارة إلى كثرة عبادة الامام السجاد عليه السلام ونصيحة جابر له بالبقيا على نفسه، ولكن ليس فيها معجزة كما هو المطلوب في أحاديث هذا الباب. إلا أن يتوهم رجوع ضمير " قال " إلى علي بن الحسين عليهما السلام. (2) عنه البحار: 46 / 32 ح 26، والعوالم: 18 / 58 ح 1. ورواه بتمامه في أمالي الطوسي: 2 / 249 بإسناده إلى عمرو بن عبد الله بن هند، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، أن فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام ...، عنه البحار: 46 / 60 ح 18. ورواه في بشارة المصطفى: 66 بإسناده إلى الشيخ الطوسي. وأورده ابن شهر آشوب في المناقب: 3 / 289 مرسلا مع اختصار. عنه البحار: 46 / 78 ح 75، وعنه العوالم: 18 / 103 ح 8 وعن الأمالي.
